مساعي إجلاء الرعايا الأجانب مستمرة من كابل وطالبان توافق على استمرارها بعد ٣١ الجاري

موسكو: خطر الإرهاب لا يزال مرتفعاً.. طهران: نحترم أي قرار يتخذه الشعب الأفغاني

لا يزال التعاطي الدولي حذراً مع التطورات الأفغانية، ولاسيما مع استمرار المساعي لإخراج الرعايا قبيل حلول موعد الانسحاب الأميركي من البلاد في ٣١ من الشهر الجاري، وذلك وسط ترقب عالمي لمدى التزام حركة طالبان بتنفيذ وعودها، الذي سيشكل عاملاً أساسياً في ضبط إيقاع علاقتها بغيرها من الدول.

ورغم إعلان مصادر ألمانية على موافقة حركة طالبان السماح للأفغان بمغادرة البلاد بعد مهلة ٣١ آب، بحسب موقع «سكاي نيوز عربية»، أعلنت الرئاسة الروسية أنها تبذل قصارى الجهد بغية ضمان أمن مواطني البلاد الذين لا يزالون موجودين حالياً في أفغانستان، وبعد سيطرة الحركة عليها بالكامل تقريباً مؤخراً.

وأقر المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، للصحفيين، أمس الأربعاء، بأن الوضع في أفغانستان «لا يزال متوتراً للغاية»، مؤكداً أن روسيا «تتابع عن كثب بقلق مستمر» التطورات في هذا البلد.

وتابع: «لا يزال أمن المواطنين الروس على سلم الأولويات، وسنتم اتخاذ كل ما يلزم لضمانه». وحذر بيسكوف من أن خطر الإرهاب لا يزال مرتفعاً في أفغانستان، مشيراً إلى وجود عناصر لتنظيم «داعش» في أراضي هذا البلد، إلى جانب طالبان المدرجة على قائمة التنظيمات الإرهابية في روسيا أيضاً.

وأشار المتحدث إلى أن روسيا ترصد وتحلل طلبات مواطنين أفغان إليها لإجلائهم من وطنهم، مقراً بأن هذه المسألة معقدة، ولا تجوز مناقشة تفاصيلها ضمن مقابلة إعلامية.

في الأثناء، أكد مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، أن طهران تحترم أي قرار يتخذه الشعب الأفغاني حول مستقبل بلاده، لافتاً إلى أهمية الحفاظ على الدستور الأفغاني.

وقال ولايتي، في تصريحات مع وكالة «تسنيم» الإيرانية، إنه «لا بد من الحفاظ على الدستور الأفغاني وسنحترم أي قرار سيتخذه الأفغان حول مستقبل بلادهم».

وأضاف أن «الأميركيين يُطردون من أفغانستان بالقوة وبالتالي لا يمكنهم العودة إلى هذا البلد تحت أسماء أخرى»، متابعاً: إن «إيران لا تتدخل أبداً في الشؤون الداخلية لأفغانستان، فلقد أضر التدخل الأجنبي في أفغانستان بشعب هذا البلد».

وكانت إيران أبدت استعدادها للتعاون مع أي حكومة أفغانية تحفظ السلام والاستقرار في البلاد، في وقت تسود فيه حالة من الترقب حول شكل الحكومة المقبلة في أفغانستان بعد سيطرة حركة طالبان عليها واقتراب إتمام انسحاب القوات الأجنبية.

وفي سياق رحلة إجلاء الرعايا من البلاد، نقلت وزارة الدفاع الروسية، صباح أمس، عملية إجلاء أخرى من ٥٠٠ مواطن من روسيا ودول منظمة معاهدة الأمن الجماعي وأوكرانيا، من أفغانستان بواسطة أربع طائرات نقل عسكرية.

وحسب بيان وزارة الدفاع: «في ٢٥ آب، نظم وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، بالنيابة عن الرئيس فلاديمير بوتين، عملية إجلاء من أراضي أفغانستان بواسطة طائرات نقل عسكرية، وقد تم إجلاء أكثر من ٥٠٠ شخص من روسيا والدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي (بيلاروسيا وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان) وأوكرانيا».

وأضاف البيان إنه «تم تشكيل مجموعة طيران من أربع طائرات نقل عسكرية في مطار أولياتوفسك، بروسيا».

وأشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أنه كانت على متن كل طائرة نقل عسكرية روسية توجد الخدمة الضرورية لتقديم المساعدة الطبية والدعم للمواطنين من روسيا ودول أخرى، الذين جرى إجلاؤهم أثناء الرحلة. فكانت هناك فرق طبية وتمريضية من الأطباء العسكريين مزودة بالمعدات الطبية والأدوية اللازمة، إضافة إلى ذلك كانت الطائرات تحتوي على إمدادات مياه الشرب والبطانيات والحصص الغذائية الفردية.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، أمس الأربعاء، إن مهلة الإجلاء من أفغانستان تنتهي في الدقيقة الأخيرة من ٣١ آب الجاري.

وكان راب يرد على سؤال بهذا الشأن بعد ما صرح متحدث باسم البيت الأبيض في إفادة أمس الثلاثاء بأنهم يريدون التحقق فيما إذا كانت مهلة الإجلاء تنتهي في الدقيقة الأخيرة من ٣٠ أو ٣١ آب.

وأضاف راب لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية «بي. بي. سي»: «نعتقد أنها تنتهي بنهاية آب، لكن المخططين العسكريين سيعدون التفاصيل المتعلقة بالإطار الزمني الدقيق».

ومن جهة أخرى قال وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي، كليمان بون، لتلفزيون «سي نيوز» إنه «من المرجح جداً» أن تنهي فرنسا عمليات إجلاء مواطنيها وشركائها من أفغانستان اليوم الخميس.

وفي سياق متصل أعلنت أستراليا أنها ساعدت في إجلاء ٩٥٥ شخصاً في خمس رحلات جوية من مطار كابل خلال الليل، وسط مخاطر متزايدة.

وقال وزير الدفاع الأسترالي، بيتر داتون، أمس الأربعاء أمام البرلمان: «هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به، لكننا باطمع نعلم أن التهديدات الأمنية على الأرض مستمرة في الازدياد».

وكالات

استمرار مساعي إخراج الرعايا الأجانب والأفغان الراغبين من كابل قبيل حلول موعد ٣١ من الشهر الجاري (أ ف ب)

البرلمان يمنح حكومة رئيسي الثقة باستثناء المرشح لوزارة التربية والتعليم

الرئيس الإيراني: خطنا الأحمر في محاربة الفساد هو الاتهام من دون دليل

منح البرلمان الإيراني، أمس الأربعاء، الثقة لحكومة الرئيس إبراهيم رئيسي باستثناء وزير واحد، في حين شدد الرئيس الإيراني على أن الخط الأحمر في محاربة الفساد هو الحديث وإطلاق الاتهام من دون دليل.

وأعرب رئيسي، في كلمته أمام مجلس الشورى الإسلامي، أمس، قبل التصويت على منح الثقة للوزراء المقترحين للحكومة الثالثة عشرة، عن شكره للبرلمان واللجان وأعضاء البرلمان والهيئة الرئاسية للبرلمان على مناقشتهم مؤهلات الوزراء المقترحين، مضيفاً: «هذا مظهر من مظاهر الديمقراطية الدينية أن يقوم ممثلو الشعب بفحص مؤهلات المرشحين باهتمام وحساسية، وإن التعبير عن هذه الحساسيات عمل مفيد للوزراء وعامة الناس على حد سواء».

وقال رئيسي: «إن طرح الوزراء المقترحين على مجلس الشورى الإسلامي جاء بناءً على المؤشرات التي وعدت بها الشعب في الانتخابات، وبذلت جهودي في هذا الاتجاه لأقنا إلى أن الكفاءة والخبرة والاهتمام بالشعب ومكافحة الفساد والصدق مع الناس هي السمات المميزة للكفاءة».

وصوت البرلمان الإيراني، أمس الأربعاء، لصلحة منح الثقة للحكومة التي شكلها رئيسي، باستثناء وزير الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقف إلى جانب جميع المتضررين من الإرهاب، لافتاً إلى عزمها على بناء عالم خال من العنف والتطرف.

وجاء في رسالة وجهها زادة، أمس الأربعاء، إلى الملتقى السادس لـ«قدوات الصبر» بمناسبة اليوم العالمي لإحياء ذكرى واحترام ضحايا الإرهاب: «إن الوفود إلى جانب ذوي الضحايا والمتضررين من الإرهاب ضروري بوقوف أمام الإرهابيين، ذلك لأن فقدان حتى عزيز واحد في حادثة إرهابية يؤذي يوتي ذويه أكثر من أي فقدان آخر».

وتابع خطيب زادة، حسبما ذكرت وكالة «فارس»: «لقد قدمنا شهداء أكثر من أي دولة أخرى في هذه المعركة الباسلة ضد الظلام والخبث، ألم استشهاد القائد (قاسم) سليماني الذي وقف بقوة أمام الإرهاب وقضى على الدواعش والفكر الداعشي، ألم ان يستتبّ أبداً في قلوب ذوي ضحايا هذا العمل الإرهابي.

وأضاف: إن القائد سليماني هو جنرالنا الأكثر صنعاً للسلام وجنرال المنطقة والقائد الكبير لمكافحة الإرهاب الذي استشهد على يد إرهاب الدولة الأميركي.

وقال مخبر إنه تم تحقيق اقتراحة في الملف من خلال اتصالات أجراها الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، بزعماء عدد من الدول.

وأشار إلى أن الأمر سيكون له تأثير إيجابي على سوق صرف العملة الأجنبية في إيران، أي سيدهم سعر صرف العملة الوطنية الإيرانية.

وتم تجميد أموال لإيران في مصارف في الخارج، بسبب العقوبات الأميركية المفروضة على طهران.

وقال مخبر، أمس الأربعاء، في ملف من خلال اتصالات أجراها الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، بزعماء عدد من الدول.

وأشار إلى أن الأمر سيكون له تأثير إيجابي على سوق صرف العملة الأجنبية في إيران، أي سيدهم سعر صرف العملة الوطنية الإيرانية.

وتم تجميد أموال لإيران في مصارف في الخارج، بسبب العقوبات الأميركية المفروضة على طهران.

وكالات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي (عن الانترنت)

الغرب يواصل ضغطه في قضية «السيل الشمالي ٢»

لافروف: حالة علاقاتنا بالاتحاد الأوروبي بائسة بسبب سياسة بروكسل

يواصل الغرب فرض سياسة الضغوط القصوى الرامية إلى فرملة الصعود الروسي على أكثر من جبهة، فعلى حين يواجه «السيل الشمالي ٢» منذ نشأته العراقيل الغربية على طريق إنجازه كمشروع تجاري مهم، تشكل قضية القرم والصراع في أوكرانيا نقطة مهمة أيضاً على محور التواصل الروسي الغربي بمزاعم تضع العلاقات بين الطرفين دائماً على مفترق طرق.

وعلق المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، على مسألة شركة المسؤولة عن مشروع «السيل الشمالي ٢» القضية حول إعفاء المشروع من «متطلبات الغاز» في الاتحاد الأوروبي، وأكد للصحفيين، أن مشروع الغاز «السيل الشمالي ٢» هو مشروع تجاري بحت ويقدم مساهمة كبيرة في أمن الطاقة بالاتحاد الأوروبي.

وقال بيسكوف: «يمكننا إعادة تكرار التصريحات السابقة، التي تم إطلاقها على مختلف المستويات بأن «السيل الشمالي ٢» هو مشروع تجاري ولن مصمم لتقديم مساهمة كبيرة في أمن الطاقة في يخ أنحاء أوروبا».

كما يتعلق بموقف الكرملين من قرار القضاء الألماني عدم إعفاء «السيل الشمالي ٢» من متطلبات الغاز في الاتحاد الأوروبي، قال: إن القرار يتعلق بالشركة نفسها، لذلك على شركة «السيل الشمالي ٢» أن تقرر بنفسها الخطوات التالية التي ستتخذها.

والحديث يجري عن توجيهات (متطلبات) الاتحاد الأوروبي بشأن الغاز، وبالذات الملحق القائل، إنه لا يجوز لمالك أي خط أنابيب غاز أن يقوم في الوقت ذاته بتشغيله، وهو أمر يمس بشكل مباشر شركة «غازبروم» الروسية، التي تمتلك حصة الأغلبية في المشروع.

و«السيل الشمالي ٢» هو مشروع روسي لمد أنبوبي غاز طبيعي يبلغ طول كل منهما ١٢٠٠ كيلومتر، وبطاقة إجمالية تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً، من الساحل الروسي، عبر قاع بحر البلطيق، إلى ألمانيا.

وعبر الرئيس الأميركي جو بايدن، يوم الجمعة الماضي، مرسوماً يسمح بفرض عقوبات تتعلق بمشروعات الطاقة الروسية، من بينها مشروع خط أنابيب الغاز «التيار الشمالي ٢».

وجاء في خطاب بايدن إلى الكونغرس في هذا الشأن: «أبلغكم بإصدار مرسوم لاتخاذ إجراءات إضافية فيما يتعلق ببعض خطوط الأنابيب الروسية لتصدير موارد الطاقة في حالة الطوارئ في البلاد، على خلفية تهديد الأمن القومي والسياسة الخارجية واقتصاد الولايات المتحدة، الناجم عن أنشطة الضارة للحكومة الروسية».

وأصدر رئيس الوزراء الروسي، ميخائيل ميشوستين، مرسوماً يقضي بتمديد تعليق عمل مجلس النواب ورفع الحصانة عن النواب حتى أشعار آخر، وتزامن ذلك مع انتشار أمني في محيط البرلمان وسط العاصمة التونسية.

كما سبق أن أكد سعيد أنه «لا مجال للعودة إلى الوراء فيما يتعلق بالإجراءات الاستثنائية التي اتخذت بهدف حماية الدولة من الانهيار في ظل التأزم غير المسبوق».

وكالات

غير المطعّمين أكثر عرضة للانتقال إلى المستشفى.. وبطء التلقيح قد يكبد الاقتصاد العالمي رقماً خيالياً

الصين تعيد فتح أحد المرافئ الرئيسية في العالم بعد احتواء تفشي كورونا فيه

يواصل كورونا انتشاره مؤذراً في أهم المرافق الحيوية للتجارة العالمية، ومهدداً حياة ملايين الناس على كوكب الأرض، وسط محاولات حثيثة لتطوير اللقاحات وتوسيع حملات التطعيم المجتمعية للتصدي للفيروس التاجي وسلالاته المتحورة.

ورفعت الصين أمس القيود الصحية المفروضة على مرفأ «نينغبو تشوشان» وهو أحد أكبر المرافئ في العالم المتوقف جزئياً منذ أيام بعد ظهور بؤرة لفيروس كورونا بين العاملين فيه، الأمر الذي أثر سلباً على النقل اللوجيستي.

وأدى اكتشاف إصابة بكورونا في أحد صفوف عمال المرفأ إلى إغلاق محطة ميشان فيه والفادرة على استيعاب عشرة ملايين حاوية، وتدّ تلفزيون «سي سي تي في» الصيني نقلاً عن مذكرة صادرة عن السلطات المحلية أن القيود الصحية المفروضة على محطة ميشان في المرفأ رفعت على أن يستأنف النشاط تدريجياً حيث ستعود المحطة إلى العمل بكامل طاقتها في الأول من أيلول المقبل.

وأشارت المذكرة إلى أنه طلب من نحو ألفي عامل في المرفأ عزل أنفسهم على حين تعاني شبكات الإمداد العالمية من توتر أساساً على خلفية الإجراءات المفروضة لمواجهة انتشار وباء كورونا.

ويعتبر مرفأ نينغبو تشوشان الواقع على بعد ٢٥٠ كيلومتراً جنوب شنغهاي أحد مرافئ الشحن الصينية الرئيسية.

ومر العام الماضي ١,٢ مليار طن من البضائع عبر هذا المرفأ وهو الثالث في العالم على صعيد التصدير.

على خط موازٍ، أظهرت دراسة أجراها مركز أبحاث «ذي إيكونوميست إنتيلجنس يونيت»، أن بطء حملة التطعيم ضدّ «كوفيد ١٩» قد يؤدّي خلال السنوات الثلاث المقبلة إلى خسارة ٢,٣ تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

ووفقاً للدراسة التي نشرها موقع «روسيا اليوم»، فإن «الدول التي ستكون قد لقّحت أقل من ٦٠ بالمئة من سكانها بحلول منتصف عام ٢٠٢٢ ستسجّل خلال الفترة ٢٠٢٢- ٢٠٢٥ خسارة إجمالية في الناتج المحلّي الإجمالي قيمتها ٣,٣٠٠ مليار دولار، أي ما يناهز إجمالي الناتج المحلّي السنوي لدولة كبرى مثل فرنسا».

وقالت الدراسة إلى أن تلقي هذه الخسائر ستتكبدها الدول ذات الاقتصادات النامية، ما سيؤدي إلى تأخر لحاقها اقتصادياً بالدول الأكثر تقدماً، وإلى زيادة الفقر ومخاطر حصول اضطرابات اجتماعية فيها.

وحسب الدراسة فإنّه خلال الفترة ٢٢-٢٠٢٥ ستخسر دول إفريقيا جنوب الصحراء بسبب بطء حملات التطعيم فيها ٢,٩ بالمئة من إجمالي ناتجها المحلّي، مقارنة بالتوقعات السابقة، مقابل خسارة مقدارها ٠,١ بالمئة فقط من الناتج المحلّي الإجمالي ستتكبدها دول أوروبا الشرقية.

ومن حيث الحجم، توقعت الدراسة أن تكون منطقة آسيا والمحيط الهادي الأكثر تضرراً من بطء حملات التطعيم، إذ إنها ستخسر ١,٧٠٠ مليار دولار من الناتج المحلّي الإجمالي خلال الفترة ٢٢-٢٠٢٥.

كذلك، فإن عدم المساواة في الحصول على اللقاحات سيؤدي بدوره إلى تأخير نهوض الاقتصادي للدول الفقيرة التي ستستغرق وقتاً أطول بكثير من الدول الغنية للعودة إلى مستويات ما قبل الجائحة.

وبحلول نهاية شهر آب الجاري، تلقى نحو ٦٠ بالمئة من سكان الدول الأغنى في العالم جرعة واحدة على الأقل من أحد اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، مقارنة بـ١ بالمئة فقط من سكان الدول الفقيرة، وفقا لهذه الدراسة.

وقالت مديرة التوقعات العالمية في مركز الأبحاث ومعدّة الدراسة، آغاثي ديماريه، إن هناك «فرصة ضئيلة» بأن يتم «سدّ» الفجوة في الوصول إلى اللقاحات، لأنه «على الرغم من البيانات الصحفية المخادعة، فإن التبرعات من الدول الغنية لا تغطي سوى جزء بسيط من الاحتياجات».

وأجريت الدراسة في نحو ٢٠٠ بلد من خلال استعراض جداول خطط التطعيم المرتقبة وتوقعات التغيّرات في الناتج المحلّي الإجمالي.

وفي السياق، ذكرت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أن غير المطعمين ضد فيروس كورونا يتعرضون لخطورة الانتقال إلى المستشفيات أكثر بـ٢٤ مرة مقارنة مع الملقحين بشكل كامل.

وقالت المراكز الأميركية في تقرير لها إنها توصلت إلى هذا الاستنتاج بناء على دراسة البيانات الوبائية في دائرة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا من أيار حتى تموز هذا العام.

وبينت أنه تم رصد ٤٣١٢٧ إصابة بعدوى «كوفيد ١٩»، وكان بينهم ٣٠٨٠١ شخص (٧١,٤ بالمئة) غير ملقحين على الإطلاق، و١٠٨٩٥ (٢٥,٣ بالمئة) مطعمون بالكامل، و١٤٣١٩ شخصاً (٣,٣ بالمئة) تلقوا الجرعة الأولى من اللقاحات فقط.

إلى ذلك، قالت الحكومة الهندية: إن البلاد سجلت أكثر من ٣٧,٥ ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا في الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات فيها إلى ٣٢,٥٨ مليونا.

وقالت وزارة الصحة: إنه تم تسجيل ٤٨٢ وفاة أضافية ليصل مجمل الوفيات في البلاد إلى ٤٣٥٧٥٨.

وتشير البيانات إلى معاودة الارتفاع في معدل الإصابات اليومية بالفيروس في الهند، بعد أن سجلت أول من أمس الثلاثاء ٢٥ ألف إصابة، في تراجع ملحوظ.

وكالات

الصين ترفع القيود المفروضة على مرفأ «نينغبو تشوشان» بعد احتواء فيروس كورونا بين العاملين فيه (عن الانترنت)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٢٧٤٠٠ – ٢٠٦٥/ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢١٢٧٧٢٦ – ٢١٢٠٠٠ – تلفكس: ٢١٢٧٧٢٧ – ٢١٢٠٠٠
■ حمص – بناء البيلا/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢١٤٥١٠٢٠ – ٣١٠ فاكس: ٢١٤٥١٠٢١ – ٣١٠
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١١٨ – ٤١ فاكس: ٢٣١٢١١٨ – ٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٣٧٤٥٥ – ٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ – ٤٣

استشهاد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال واعتقال ٥ بالضفة الغربية

رام الله: بينت يستبق لقاءه بالرئيس بايدن بالإعلان عن مواقفه المعادية للسلام

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أمس الأربعاء، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت أعلن قبيل لقائه بالرئيس الأميركي جو بايدن بساعات قليلة، بكل صراحة ووضوح عن موقفه المعادي للسلام، فيما استشهد فلسطيني صباح أمس متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة غزة.

وأضافت الخارجية في بيان صحفي أمس الأربعاء حسبما نقلت عنها وكالة «وفا»: إن بينت أكد رفضه إقامة دولة فلسطينية، وشدد على أن حكومته «ستواصل السياسة التقليدية للبناء لأغراض الزيادة الطبيعية للمستوطنين» في الضفة الغربية، وادعى أن «القدس عاصمة لإسرائيل وليست عاصمة لدول أخرى»، كاشفاً أن الحكومة الإسرائيلية برئاسته لن تجري أي محادثات سلام مع الفلسطينيين.

واعتبرت الخارجية تصريحات بينت، خطوطاً حمراء وشروطاً مسبقة رفعها قبل لقائه بالرئيس بايدن، في محاولة لامتصاص أي ضغوط أو انتقادات أو نصائح أميركية بشأن العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية والاستيطان، أو أي توجهات أميركية أخرى لخلق مناخات إيجابية للسلام.

وقالت: «يحاول بينت ستر عورة مواقفه اليمينية المتطرفة الداعية لتوسيع الاستيطان في الأرض الفلسطينية تحت مسمى رزمة إجراءات بناء الثقة مع الفلسطينيين، علماً بأن تلك الإجراءات التي يتم الحديث عنها لا تعدو كونها جزءاً من التزامات إسرائيل كقوة احتلال تجاه المواطنين الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال كما يفرضها القانون الدولي، وهي جزء من التزامات إسرائيل وفقاً للاتفاقيات الموقعة التي أخذت بعنوانها وانقلبت وتحورت عليها».

وأضافت: «بالمعنى المباشر غادر بينت إلى الولايات المتحدة الأميركية تارحاً خلفه جرافات الاحتلال وهي تنهش أرض مطار القدس في قلنديا تمهيداً لبناء ٩ آلاف وحدة استيطانية جديدة، وتستولي على ٦٨ دونماً من أراضي قلقيلية بحجة توسعة شارع استيطاني، وتمارس أبشع أشكال التطهير العرقي».

وأدانت الخارجية تصريحات ومواقف بينت، واعتبرتها إمعاناً في العدوان على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، واستخفافاً بالمواقف الأميركية المعلنة تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، التي عبر عنها في أكثر من مناسبة الرئيس بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن، خاصة تلك المواقف التي ترفض الاستيطان وتتمسك بحل الدولتين وتطالب بوقف الإجراءات أحادية الجانب، واعتبرت الخارجية هذه المواقف استهتاراً بالقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها ومواقف ومطالبات الدول التي تدعو لإحياء عملية السلام وفقاً لمبدأ حل الدولتين ومبدأ الأرض مقابل السلام، والتي تدين الاستيطان وتطالب بوقفه، وتعد تخريباً متعمداً للجهود العربية والأميركية والدولية الرامية لخلق المناخات الإيجابية لإطلاق مفاوضات حقيقية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقالت: «من الواضح أن بينت يحاول خلط الأوراق للتأثير في أولويات السياسة الخارجية الأميركية والدولية للمنطقة بهدف تهميش القضية الفلسطينية عبر رفع وتيرة الاهتمام بالعوامل الإقليمية الأخرى، أو الاختباء خلف مقولات الإرهاب، والناسمية، ومنح الفرصة لحكومته للبقاء والاستمرار، وذلك على حساب الحق الفلسطيني وحل القضية الفلسطينية وفقاً لمرجعيات السلام الدولية».

وأكدت أن بينت لا يمتلك حق الفيتو على القانون الدولي وعلى الشرعية الدولية وقراراتها، وأن مواقفه اليمينية المتطرفة اعتاد أن سيقوم في الحكم من اليمين الإسرائيلي، وأنها تشكل خطراً حقيقياً على فرصة إحياء عملية السلام.

وأعربت الخارجية عن أملها بأن يسمع بينت رداً أميركياً ينسجم مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والمواقف الأميركية المعلنة تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، بما يساعد في خلق بيئة مناسبة لإطلاق مفاوضات جادة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تحت مظلة الرباعية الدولية وعلى أساس القانون الدولي والمرجعيات الدولية المعتمدة.

في غضون ذلك ذكرت وكالة «وفا»، أن الشاب أسامة خالد دعيج (٣٢ عاماً) من مخيم جباليا شمال قطاع غزة استشهد أمس متأثراً بجروح أصيب بها مساء السبت الماضي جراء قمع قوات الاحتلال تظاهرة شرق غزة.

وأصيب عشرات الفلسطينيين بينهم أطفال الأسبوع الماضي جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي تظاهرة خرجت شرق غزة بمناسبة الذكرى ٥٢ لجريمة إحراق المسجد الأقصى، كما اعتقلت قوات الاحتلال خمسة فلسطينيين في الضفة الغربية. وذكرت وكالة «وفا»، أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل وبلدة بيت فجار وقرية حوسان في بيت لحم وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت خمسة منهم. واعتقلت قوات الاحتلال أول من أمس ١٧ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

إلى ذلك جرفت قوات الاحتلال أمس أراضي فلسطينيين في منطقة بيرين شرق مدينة الخليل بالضفة الغربية وقتلعت مئات الأشجار فيها.

وأفاد رئيس المجلس القروي في منطقة بيرين فريد داود، برفان لوكالة «وفا»، بأن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة بعدد من الجرافات وجرفت مساحات من الأراضي الزراعية واقتلعت ٤٠٠ شجرة مثمرة.

وكالات

أميركا والعالم

هل سنرى أميركا ملونة قريباً؟

دينا دخل الله

على الرغم من أن الولايات المتحدة تعد من أكثر البلدان تنوعاً من الناحية العرقية والإثنية لسكانها، إلا أن العرق الأبيض بقي لفترة طويلة يسيطر على أكثر من ٧٠ بالمئة من السكان، ما جعل مفاصل القوة في السياسة والاقتصاد تبقى تحت سيطرة الأغلبية البيضاء، لكن على ما يبدو هذا الواقع أصبح على وشك أن يتغير بعد نشر مكتب الإحصاء السكاني الأميركي مؤخراً تقريره حول التركيبة الديموغرافية للسكان في أميركا.

قال التقرير إن نسبة الأميركيين البيض من غير اللاتينيين نزلت من ٦٣,٧ بالمئة في العام ٢٠١٠ إلى ٥٧,٨ بالمئة في ٢٠٢٠، أي إن عدد البيض تقلص في العقد الأخير من ١٩٦ مليوناً إلى ١٩١ مليوناً ما يعد سابقة منذ بدأ الإحصاء في العام ١٧٩٠، وارتفع عدد الأميركيين من أصول لاتينية بنسبة ٢٣ بالمئة فهم يشكلون اليوم ٦٣,٧ مليون نسمة. وسجل ارتفاع كبير أيضاً في عدد الأميركيين من أصول أسيوية إذ بلغ عددهم ٢٤ مليوناً أي إن الارتفاع يعادل ٢٤ بالمئة، بالإضافة إلى ذلك ارتفع عدد الأميركيين الذين يصنفون أنفسهم متعددي الهوية الإثنية من ٩ ملايين نسمة قبل عشر سنوات إلى ٣٣,٨ مليون نسمة، على حين لم يطرأ تغيير على عدد الأميركيين من أصول إفريقية الذين يشكلون ١٢ بالمئة من عدد السكان بزيادة ٠,٦ بالمئة. كما أظهر التقرير أن عدد الأميركيين الذي يعيشون في المدن الكبرى وضواحيها قد زاد بشكل ملحوظ.

كتبت الصحف الأميركية أن هذا التغيير في التركيبة الديموغرافية للسكان في الولايات المتحدة سيؤدي إلى تغيير في حدود المناطق والتقسيمات الخاصة بالانتخابات ما قد يظهر بشكل واضح في الانتخابات النصفية للكونغرس السنة المقبلة، أي إن الخريطة الانتخابية قد تتغير فقد تتحول بعض الولايات من أغلبية جمهورية إلى أغلبية ديمقراطية وقد تتحول بعض الولايات المتأرجحة إلى ولايات ديمقراطية.

حقيقة حاول الكثيرون في مراكز القرار العمل على عدم استمرار هذا الخلل العرقي من خلال محاربة الهجرة وكبت حقوق التصويت لغير البيض وغير ذلك من السياسات. كتب الكاتب تشارلز بلو في صحيفة «نيويورك تايمز» أن «الحكام الجمهوريين لأغلب الولايات الجنوبية رفضوا توسيع المساعدة الطبية التي تؤمن العلاج لمرضى نفس المناعة المكتسبة من ١٣ بالمئة إلى ٤٢ بالمئة كما كان متوقعاً والتي تستهدف الرجال الأميركيين من أصول إفريقية ما أدى إلى ازدياد المرض في ولايات الجنوب».

يرى الكثير من المتابعين أن هذه الأرقام تعد رهيبة بالنسبة للعنصريين البيض فهي «نهاية العالم» بالنسبة لهم، وهم يعتبرون أن حجم الكثافة السكانية لفئة ما يحدد القوة التي تتمتع بها هذه الفئة، وهم الحل الوحيد الذي بقي للعنصريين البيض هو إيجاد طريقة لجعل عرقهم مسيطراً في السيطرة على مراكز القوة حتى وإن تحولوا إلى أقلية سكانية.

مع ارتفاع أعداد السكان الأميركيين الملونين ستزداد قوتهم السياسية ما سيزيد من محاولات العنصريين البيض لكبت حقوقهم. انتقال القوة من جهة لأخرى لا يتم عادة بطريقة لطيفة وناعمة، فالأشخاص الذين يملكون القوة سيحاربون حتى النفس الأخير للحفاظ عليها.

انتقال القوة من البيض إلى الملونين في أميركا على ما يبدو قائم لا محالة إلا أنه لن يكون سهلاً، لكن هل ستكون أميركا الملونة أكثر إنسانية تجاه الشعوب الأخرى من أميركا البيضاء؟ أم إن من يسيطر على مركز القرار في أميركا سيتخلى عن إنسانيته مهما كان عرقه؟

حركة النهضة الإخوانية تؤكد أنها تلقت الدرس من فئات الشعب التونسي خصوصاً الشباب

أعلنت «حركة النهضة» الإخوانية التونسية عن تنظيم مؤتمر خلال أشهر لتجديد قياداتها، مؤكدة أنها تلقت الدرس من فئات الشعب وخصوصاً الشباب، وذلك بعد تلقيها ضربة قاصمة غداة القرارات الاستثنائية للرئيس التونسي قيس سعيد التي لاقت التأييد الشعبي الكبير. وتم بمقتضاها تجميد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن أعضائه وإقالة رئيس الحكومة.

وقال المكتب إدارة الأزمة السياسية في حركة النهضة الإخوانية التونسية محمد القوماني في تصريح أمس الأربعاء إن «الحركة ستنظم خلال شهرين أو ثلاثة مؤتمراً لتجديد القيادة»، مضيفاً: «حركة النهضة تلقت الدرس من فئات من الشعب وخاصة الشباب ولديها مؤتمرها لتغيير ما يجب تغييره وتعرض نفسها مجدداً على الناخبين».

وأفاد أنه «تم إعفاء أعضاء المكتب التنفيذي صلب الحركة «استجابة للزلزال السياسي وللهياكل النهضوية وأيضاً لتعديل الساعة على زمن اللحظة حتى يكون العدد أقل وتكون سريعة بشأن الاجتماع والقرار»، وتابع قائلاً إنه «من سنّة الحياة التجديد ومن لم يحقق نتائج يتجدد وخلال الأزمات يتم التجديد»، مشيراً إلى أن «حركة النهضة عقدت تحالفات من أجل وضع أفضل في البلاد لكنها فشلت».

يأتي ذلك بعدما أعربت حركة النهضة التونسية عن «قلقها» مما وصفته به الخوض، المحيط بمستقبل البلاد بعد قرار الرئيس قيس سعيد تمديد إجراءات الطوارئ التي أعلنها قبل شهر حتى إشعار آخر.

ودعت «النهضة»، إلى إنهاء ما وصفته إعادة الأمة «اعتداء على الحقوق الدستورية للمواطنين واتهامها عبر الاعتقالات، وقيود الحركة».

وأصدر سعيد أول من أمس أمراً رئاسياً يقضي بتمديد تعليق عمل مجلس النواب ورفع الحصانة عن النواب حتى أشعار آخر، وتزامن ذلك مع انتشار أمني في محيط البرلمان وسط العاصمة التونسية.

«الوطني الحر» ينفي تدخّل باسيل بمسار التفاوض

لا اعتذار هذا الأسبوع وتشكيل الحكومة اللبنانية على طريق الجلجلة

تتواصل أزمة تشكيل الحكومة اللبنانية، على وقع ما تشهده البلاد من انهيار اقتصادي وتردٍ معيشي غير مسبوق، وسط آمال معقودة على قدرة الرئيس اللبناني ميشال عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي على تجاوز العقبات والعراقيل التي تقف عائقاً في طريق ملف التشكيل.

مصادر سياسية مطلعة على ملف التشكيل قالت، حسب مواقع إعلامية لبنانية، إنه «كان من المفترض أ